

أكاديميون ومختصون يتحدثون لـ «الرياض» عن أولويات المسؤولين الجدد

# التعديلات الجديدة سبغت نغمة في أداء الأجهزة الحكومية

■ فور الإعلان عن التعديلات الوزارية والقضائية الجديدة التي أقرها خادم الحرمين الشريفين بادرت «الرياض» إلى سؤال بعض المختصين طو كنت أحد المسؤولين الجدد ما هي أهم خمس أولويات تأخذها بعين الاعتبار فور توليك مهام المسؤولية؟

تفاجأنا أن البعض اعتد عنأ للإجراج (!).. والبعض الأخر تجاوب مشكوراً.. وفيما يلي حصيلة الإجابات:

## الثقافة والإعلام

يرى الدكتور فهد العسكر أستاذ الإعلام المساعد وعميد البحث العلمي أن أولويات الثقافة والإعلام تتضمن ضرورة إحداث إصلاحات في هيكلية المؤسسات الإعلامية الحكومية والاتجاه نحو التسريع بتطبيق قرار مجلس الوزراء المتضمن تحويل المؤسسات الإعلامية إلى مؤسسات عامة، ومن جانب آخر هناك ضرورة بالاسراع للتحطبات الإذاعية الخاصة، فقد سبق وقرأنا أن

هناك خمسين محطة تنتظر الترخيص لإنشائها وإلى الآن لم تر النور.

كما أشار د. العسكر إلى ضرورة زيادة الاهتمام بمستوى مهنية المؤسسات الإعلامية الحكومية قأدأؤها المطلوب المطلوب... وفيما أضعف من المطلوب، وكذلك ضرورة تراجعة قسوانين ااطبوعات وغسيرة

باتجاه إتاحة جانب جديد من المتغيرات تواكب وتناسب مع المتغيرات الإعلامية الجديدة.

أما المنتج والكتائب الأستاذ ماضي الماضي فيرى ان أهم أولويات الوزارة الجديدة أن تستعيد وسائل الإعلام المرئي حقها الكامل في التعبير عن الإنسان السعودي، فقد أصبح هذا الحق متناعاً لكل وسائل الإعلام الأخرى.

وتمنى الماضي أن يتم تفعيل

قرارات المتفقين التي اتخذت في ملتقى المخفيين الأول، والتي لم يفعل شيء منها حتى الآن، وأمل أن يتم تحديثها بتحديث اجتماعات المتفقين التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير المجال الثقافي.

كما أشار الماضي إلى أهمية أن يتم تحويل الإنتاج السعودي إلى صناعة، لا إنتاج للهواة، لأن إنتاج الهواة أساء للإنسان السعودي أكثر مما عتبر عن قضاياه. ومن المهم برأيه أن تمنح المؤسسات الصحفية مستوى أكبر من حريات النشر تعبر عن رؤية الإنسان لحل قضاياه بما يضمن جعلها سلطة رابعة.

وفي النهاية تمنى الماضي أن تحدد الوزارة ماهية المنتج الثقافي مع توفير الحماية والدعم له وتحديد دورها تجاهه.

## التربية والتعليم

فيما يخص وزارة التربية والتعليم فإن الأولويات الخمس من وجهة نظر الدكتورة ماجدة ابراهيم الجارودي وكيلة قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود تتلخص بإعادة ترتيب الوزارة ليحل الشخص المناسب في المكان المناسب، وإلغاء المركزية في اتخاذ القرارات من أجل إنجاز تطوير العمل، وتكثيف الإخال الاعتماد الأكاديمي للمدارس

أد زاهم: نتمنى أن يقدم

وزير العدل الجديد خدمات

للصراة في المحاكم

الماضي: تحويل الإنتاج

السعودي إلى صناعة من

أهم أولويات «الإعلام»

المخيميد: نقأؤل في

التغييرات على المستوى

العدلي والقضائي

د. القحطاني: حقوق

الإنسان ستواصل دعمها

لجميع الأجهزة

لضمان الجودة في التعليم وسير العمل الأكاديمي في المدارس، ثم الإطلاع المباشر على مشاكل منسوبي الوزارة، واعتقاد الترقيات في التعليم حسب كفاءة الأفراد والجهود المبذولة.

في حين تؤكد الدكتورة سارة المقاش أستاذ مساعد عضو هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود على أهمية تطوير المناهج وربطها بالواقع العملي كأول الأولويات، والعمل على جعلها أكثر تطبيقية وأكثر عملية، بالإضافة إلى تكثيف المناهج اللاصفية التي تتم عن طريق الرحلات والزيارات، ثم رفع مستوى المعلمين والمعلمات والعمل على تأهيلهم بدورات متخصصة وحديثة عالية المستوى، وركزت على ضرورة تحديث المباني والخدمات المساندة والفصول وتوفير المعامل والإدارات الهامة.

ومن جهته يمتنى الدكتور محمد ناجي آل سعد مدير التخطيط والتطوير بتعليم نجران النجاح والتوفيق للمسؤولين الجدد كما معنى أن يستفيد وزير التربية والتعليم الجديد من تجارب الميدان التربوي فقد كان يوجد بعض الخلط في بعض الأماكن وعلينا أن نتعلم من أخطائنا،

كما أشار الى أهمية التوجه العالمي نحو التطوير التربوي كما في ماليزيا وغيرها مع وضع خطط طويلة المدى يشتمل عليها وفق خطط تشغيلية تفصيلية مدروسة.

#### مجالات الحقوق

يتوقع د. مفلح بن ربيعان المحطاني نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن تحدث هذه التعديلات نقلة نوعية في الأجهزة التي تمت فيها خاصة بما يتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين والوفاء بحقوقهم، فمن تولى وزارة الصحة عنده ولتشك أعباء كثيرة تحتاج إلى جهد خاصة بما يتعلق بتوفير الرعاية الصحية للمواطنين بالمناطق النائية وتوزيع هذه الخدمات بتوازن في مناطق المملكة كافة، مع ضرورة العمل على إيجاد المشافي الخاصة بالمرضى النفسيين

وفيما يختص بسلم القضاء

قال د. المحطاني ان هذا القطاع يحتاج إلى جهد لتحقيق غايات وأهداف نظام القضاء الجديد من إيجاد محاكم وإعداد كواثر بشرية مؤهلة، وهذا لا يعني وجود تقصير فيما مضى لكن نتوقع أن يحدث هذا التجديد تطوراً ودافعية نحو الأمام، وسيستمر التعاون بين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مع هذه الأجهزة بمسؤوليها الجدد، وهناك مقترحات قد نقدمها لهذه الأجهزة لإعانتها على تأدية عملها اعتماداً على ما تم رصد في الفترات السابقة.

#### في مجال القضاء

وفي مجال تغييرات العدل والقضاء يظهر المستشار القانوني أحمد الحميد متفائلاً حيالها للعمل على تحقيق مصالح الدولة والأفراد عبر تطبيق الانظمة وتطويرها وتفعيلها واعادة تقنين الانظمة الشرعية خاصة في مجال الاحوال الشخصية وتنفيذ الجبري للأحكام والنظر بعين الاعتبار السعي عدم الجسدي من اصدار احكام قضائية وصسكوك شخصية في بعض القضايا الشخصية والسعي من



أحمد الحبيدي



د. فهد العسكر



د. محمد آل سعد



سلطان آل زاحم



ماضي الماضي



د. ملاح الحطاني

النصوص والمرافعات فقد نرى بعض القضاة وهم قلة يضربون بنصوص المرافعات عرض الحائط. ومن ناحية الشؤون الإدارية بوزارة العدل وملاءمتها لبعض النساء قال آل زاحم هناك في بعض محاكمنا وضع متعثر للمرأة، ونحن كمحاميين نعاني احيانا من مراجعة المحاكم ونحن رجال ومتخصصون فكيف بالمرأة. و تمنى آل زاحم من الوزير الجديد ان ينفذ خدمات للمرأة ويسهل امورها بالمحاكم كأبي مرفق آخر ونك بوضع اقسام نسائية تعمل فيها اداريات.

ويضيف المحامي آل زاحم ان الحصانة القضائية حقوق وواجبات بينما يعتقد بعض القضاة انها حقوق مستمدة لصفته تولي هذا المنصب ويتجاهل بعضهم ان عليه حقوقا. وأشار آل زاحم إلى نقطة اخرى وهي تعطيل نظام

## استطلاع - هيام الفلج

الممكن ان تحل عبر اصدار انظمة وقوانين ملزمة وابداد عدد اكبر من المحاكم في المدن الكبرى وتفعيل نظام التحكيم والصلح عبر اللجان القضائية. بينما يرى المحامي سلطان آل زاحم نائب رئيس اللجنة الوطنية للمحامين في المملكة ان ثقة الناس بالقضاء مرتبطة عادة بما يقدمه هذا المرفق للمجتمع من خدمات.

**د. العسكر: أولويات «الثقافة» تسريع تطبيق قرار تحويل المؤسسات الإعلامية إلى «عامّة»**  
**د. هاجدة الجارودي: إعادة ترتيب «التربوية» بإحلال الشخص المناسب في المكان المناسب**